

تقرير

الدورة العاشرة  
لهيئة غابات  
الشرق الأدنى

تونس العاصمة ،  
الجمهورية التونسية

٢٩ / ٦ - ٣ / ٧ / ١٩٨٧

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



### الدورات السابقة للهيئة

٢٤ - ١٩٥٥/٩/٢٩	طهران ، ايران	الدورة الأولى
١٩٥٨/١١/١ - ١٠/٢٧	القاهرة ، جمهورية مصر العربية	الدورة الثانية
١٩٦٢/٥/٥ - ٤/٣٠	ادنة ، تركيا	الدورة الثالثة
١٩٦٤/٦/٢٢ - ١٥	بيروت ، لبنان	الدورة الرابعة
١٩٦٧/٩/٣٠ - ٢٥	عمان ، الأردن	الدورة الخامسة
١٩٧٠/٤/٣٠ - ٢٥	طهران ، ايران	الدورة السادسة
١٩٧٤/١٢/٥ - ١١/٣٠	بغداد ، العراق	الدورة السابعة
١٩٧٨/٢/٢٨ - ٢٣	الخرطوم ، السودان	الدورة الثامنة
١٩٨٣/٦/١٠ - ٦	نيقوسيا ، قبرص	الدورة التاسعة

تقرير

الدورة العاشرة

لجنة غابات الشرق الأدنى

تونس العاصمة ، تونس ، ٦/٢٩ - ١٩٨٧/٧/٣

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
روما



بيان المحتويات

<u>الصفحة</u>	
v - iv	موجز التوصيات
<u>الفقرات</u>	
٥ - ١	المقدمة
٦	الموافقة على جدول الأعمال
٧	استخاب أعضاء هيئة المكتب
١٥ - ٨	عرض التقارير القطرية
	بعض المسائل المختارة المتعلقة بالسياسات - الغابات في خدمة التنمية
١٨ - ١٦	(أ) خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية
٢٤ - ١٩	(ب) الغابات وإنتاج الأغذية في الاقليم
٣٢ - ٢٥	(ج) استخدام الأخشاب لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية
٣٨ - ٣٣	(د) التعليم والتدريب والإرشاد في قطاع الغابات
	أعمال المنظمة في قطاع الغابات في الاقليم
	(أ) استعراض أعمال البرنامج العادي في ١٩٨٤-١٩٨٥ والأعمال المبرمجة للفترة ١٩٨٦-١٩٨٧
٤٣ - ٣٩	(ب) البرنامج الميداني للغابات في الاقليم
٤٥ - ٤٤	
٤٦	متابعة توصيات الدورة التاسعة للهيئة
٤٨ - ٤٧	مسائل أخرى
٤٩	موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها
٥٠	الموافقة على التقرير
٥٦ - ٥١	اختتام الدورة

## موجز التوصيات

### ألف - التوصيات الموجهة الى الحكومات الأعضاء

- (١) أخذت الهيئة في الاعتبار احتياجات البلدان الأعضاء ، كل على حده ، وأوصت بتطبيق الأساليب الملائمة والمرنة من أجل تنفيذ استراتيجية خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية في الاقليم . (الفقرة ١٨) .
- (٢) أوصت الهيئة بأن تولى الحكومات اهتماما خاصا بالدور الحيوى الذى تظطلع به الغابات فى مجال المساهمة فى انتاج الأغذية والأمن الغذائى ، وأن تتبنى سياسات تهدف الى ادماج الغابات فى خطط التنمية الريفية الشاملة وبرامجها . (الفقرة ٢٢) .
- (٣) أوصت الهيئة بأن تجرى البلدان مسوحات حرجية لتحديد استمرارية امدادات المواد الأولية ، وكذلك تحديد حجم صناعاتها الحرجية وطبيعتها . (الفقرة ٢٧)
- (٤) أوصت الهيئة بأن تنفذ البلدان مشروعات تضمن توافر محفزات كافية ومشروعات استثمارية ، خصوصا من أجل تكوين الموارد أو ادارتها أو كليهما معا ، ولتطوير الصناعات صغيرة النطاق . (الفقرة ٢٨) .
- (٥) أكدت الهيئة على الحاجة الى التعاون ضمن الاقليم فى ميدان تطوير الصناعات الحرجية ، وأوصت بأن تشبادل البلدان الأعضاء المعلومات فى مجال الصناعات الحرجية الملائمة وتدعيم الصناعات المشتركة كلما أمكن ذلك . (الفقرة ٣٠) .
- (٦) رغبة فى مساعدة العاملين على أداء مهامهم الموسعة ، أوصت الهيئة بأن تشرع البلدان الأعضاء فى تنفيذ برامج التعليم المستمر . (الفقرة ٣٦) .
- (٧) وأعربت الهيئة عن شعورها بالقلق لكون البحوث الحرجية لم تحصل على الأهمية التى تستحقها فى بلدان الاقليم ، وأوصت بأن تمنح الحكومات ومجتمع المتبرعين أولوية بارزة لهذا الموضوع . (الفقرة ٤٢) .

## باء - التوصيات الموجهة الى المنظمة

- (١) رخصت الهيئة بالأهمية التي توليها مصلحة الغابات في المنظمة في اطار برنامج عملها الحالي لموضوع الغابات وانتاج الأغذية ، وأوصت بأن توسع المنظمة أعمالها في هذا الميدان . (الفقرة ٢٠) .
- (٢) نظرا الى الخطر الذي يواجهه كثير من الموارد الوراثية الثمينة ، أوصت الهيئة بأن تزيد المنظمة مساعدتها للبلدان الاقليم من أجل وضع برامج لصيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية . (الفقرة ٢٤) .
- (٣) أوصت الهيئة بأن تقدم المنظمة الى الدورة القادمة للهيئة ، الدراسات والمسوحات التي أعدت للتضير لاجتماع اللجنة الاستشارية للتعليم الحرجي التابعة للمنظمة التي ستعقد اجتماعها في ١٩٨٨ ، وأن تقدم الى الهيئة محاضر مداوالت اللجنة . (الفقرة ٣٧) .
- (٤) أكدت الهيئة على الأهمية التي توليها المنظمة لاستكشاف بذور أصناف الأشجار والجنينات في المناطق القاحلة ، وتجميعها ، ووقايتها ، وتقييمها ، وأوصت بأن يستمر اعطاء أولوية بارزة لهذه الأعمال في برنامج عمل المنظمة . (الفقرة ٤١) .

## جيم - التوصيات الموجهة الى الحكومات الأعضاء والمنظمة معا

- (١) اعترفت الهيئة بأن الامكانيات المتاحة لتنمية المنتجات الحرجية غير الخشبية مازالت لم تستغل بعد بدرجة كافية ، وأوصت بأن تبذل الحكومات والمنظمات الدولية المزيد من الجهود من أجل تطوير برامج تصنيف هذه المنتجات واستغلالها . (الفقرة ٣١) .
- (٢) أوصت الهيئة بتعديل مناهج التعليم الحرجي لكي تشمل على وجه الخصوص بعض الموضوعات مثل الاقتصاد الريفي ، والعلوم الاجتماعية ، والارشاد ، وأساليب الاتصالات ، وادارة الأراضي متعددة الأغراض . (الفقرة ٣٥) .





## المقدمة

١- بدعوة كريمة من حكومة الجمهورية التونسية ، عقدت هيئة غابات الشرق الأدنى ، فمسي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، دورتها العاشرة في فندق المشتل ، في تونس العاصمة في الفترة من ٦/٢٩ - ١٩٨٢/٧/٣ .

٢- حضر الدورة مندوبون عن البلدان الأعضاء التالية: قبرص ، مصر ، أثيوبيا ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية ، السودان ، سورية ، تونس ، وتركيا ، كمسا حضرها مراقب عن فرنسا وممثل لبرنامج الأغذية العالمي ، وممثل للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وترد في المرفق "ب" قائمة كاملة بأسماء المشتركين .

٣- وتحدث السيد صلاح جمعة ، الممثل الاقليمي للمنظمة في الشرق الأدنى ، أمام الاجتماع نيابة عن السيد ادوار صومنا المدير العام للمنظمة ، فرحب بالمندوبين وشكر الحكومة التونسية على استضافتها الدورة العاشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى .

٤- وركز على أهمية الدور الذي تضطلع به الهيئة كمحفل ملائم لصياغة السياسات المشتركة وتبادل المعلومات الفنية . وذكر بأنه ينبغي أن ينظر الى الهيئة كوسيلة لتوثيق العلاقات والتعاون الاقليمي ، وكجهاز يوفر المشورة للمنظمة فيما يتعلق ببرنامج عملها في مجال الغابات ضمن الاقليم ، وأكد على دور الغابات والممارسات الحرجية في مجال مكافحة ظاهرة التصحر ، وتخفيف النقص في حطب الوقود ، وصيانة قاعدة الموارد في القطاع الزراعي ، ومساهمتها بطرق متعددة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدان الاقليم . وختم حديثه بالاعراب عن أمله في أن تولي حكومات الاقليم الاهتمام الضروري الملائم لموضوع زيادة دعمها لقطاعات الغابات فيها ، وأن تستفيد على أكمل وجه من أعمال الهيئة .

٥- ورحب السيد عادل كمون ، مدير الديوان بوزارة الزراعة ، بالمندوبين نيابة عن وزير الفلاحة والحكومة التونسية . وركز على انجازات بلاده في مجال الغابات ، وخصوصا فيما يتعلق بمكافحة ظاهرة التصحر وبالأولويات التي توليها تونس لقطاع الغابات . وأشار الى الاقليم بصورة عامة فاعترف بالدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به قطاع الغابات في مجال مكافحة التصحر والمساهمة في التنمية . وذكر أنه على الرغم مما تحقق من انجازات ملحوظة ، مازالت الحاجة تدعو الى توفير المزيد من الدعم لهذا القطاع ، اذا أريد أن يواجه بنجاح التحدي الذي يتمثل في مساهمة قطاع الغابات مساهمة فعالة في مجال انتاج الأغذية وتحقيق الأمن الغذائي . وأعرب عن تقديره للأعمال القيمة التي تقوم بها المنظمة في بلاده وفي الاقليم بصورة عامة ، في ميادين الغابات ، والزراعة ، ومصايد الأسماك ، والتنمية الريفية . وختم السيد عادل كمون كلمته بالتأكيد على أهمية التعاون الاقليمي من أجل إيجاد حلول للمشاكل المشتركة .

## الموافقة على جدول الأعمال

٦- وافقت الهيئة على جدول الأعمال المؤقت (الوارد في المرفق "الف") دون أى تعديل. وترد في المرفق "جيم" قائمة بالوثائق المقدمة الى الهيئة .

## انتخاب أعضاء الهيئة المكتب

٧- عملا بأحكام المادة ٢ من اللائحة الداخلية ، انتخبت الهيئة أعضاء مكتبها على النحو التالي:

الرئيس	الطيب جليل	(تونس)
نواب الرئيس	بدر الدين مسعودي	(ليبيا)
	ابراهيم هيكل	(مصر)

وانتخب السيد L. Leontiadis (قبرص) مقرا للدورة ، وتولى أمانة السر السيد ابراهيم بن سالم (منظمة الأغذية والزراعة) .

## عرض التقارير القطرية

٨- استعرضت الهيئة حالة الغابات في الشرق الأدنى وتطورها منذ انعقاد دورتها التاسعة في ١٩٨٣ ، وذلك في ضوء البيانات التي قدمها المندوبون ، والمراقبون ، وممثلو المنظمات الدولية .

٩- ولاحظت الهيئة أنه تحقق بعض التقدم في ميدان غرس الأشجار الذي اتخذ أشكالا متعددة عبر الاقليم ، مثل تشجير الاراضى الحدية المتدهورة ، واستخدام مياه الصرف لري المزارع الشجرية ، وانشاء الأحزمة الخضراء بغرس الأشجار متعددة الأغراض ، والتوسع في استخدام الأحزمة الواقية في الاراضى الزراعية ، وكشفت بعض البلدان عمليات غرس الأشجار لانتاج الأعلاف.

١٠- غير أن برامج التشجير الحالية من العديد من البلدان مازالت غير كافية لتلبية الاحتياجات من المنتجات والخدمات الحرجية . وازدادت الأوضاع سوءا نتيجة انعدام الادارة المنتظمة للغابات والاراضى الحرجية الموجودة التي ظلت تعاني من الافراط في الاستغلال، أجل الحصول على حطب الوقود أو لأسباب الرعى ، أو للأغراض الترويحية .

١١- وما زالت الحرائق تشكل الخطر المدمر الرئيس الذي يؤثر على إدارة الغابات ، ولهذا تم التأكيد على ضرورة مواجهة هذا الخطر بتدابير الوقاية والمكافحة الملائمة .

١٢- وعدلت التشريعات الحرجية في عدد من البلدان لتوفير قاعدة أفضل تساعد على تحقيق الأهداف التي ترمى اليها السياسات الحرجية ، وتسمح بزيادة مشاركة السكان بفعالية أكبر في المحافظة على الموارد الحرجية وتنميتها .

١٣- ووسع العديد من البلدان برامج الارشاد الحرجي فيها عن طريق تكثيف استعمال وسائل الاعلام ، وتوسيع الاتصالات الصناعية ، وتدريب المرشدين ، وأعمال التوعية العامة مشتمل الاحتفال بيوم الشجرة والأسابيع التي تنظم لصيانة الغابات .

١٤- ولاحظت الهيئة أنه لم يتحقق تقدم ملموس في مجال البحوث الحرجية التي تشتمل من الموضوعات الجديدة بالأولوية والتي تستحق مزيداً من الاهتمام ولاسيما في اعداد برامج البحوث والتدريب بما يشمل عدداً كافياً من الباحثين الحرجيين فضلاً على الحصول على المعدات اللازمة للبحوث .

١٥- وأؤكد بصفة خاصة على ضرورة التعاون الوثيق بين بلدان الاقليم ، مع ابناء الأولوية لمجالات البحوث ، والتعليم ، ومكافحة حرائق الغابات ، وتبادل البذور ، والأساليب الفنية للزراعة الحرجية وتقنياتها وتجديد الغابات ، كما تم التأكيد على الدور الهام الذي يمكن للمنظمة أن تواصل الاضطلاع به في هذا الميدان .

#### بعض المسائل المختارة المتعلقة بالسياسات - الغابات في خدمة التنمية

##### (أ) خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية

١٦- درست الهيئة مذكرة الأمانة FO:NEFC/87/3 التي تستعرض العناصر الأساسية لخطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية، ورحبت بالفرصة المتاحة لمناقشة موضوع تطبيقها في الاقليم .

١٧- واعترفت الهيئة بأن خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية توفر اطاراً مفاهيمياً شاملاً للعمل المنسق من طرف البلدان والوكالات المتبرعة ، من أجل صيانة الموارد الحرجية وتنميتها بصورة مستدامة . ووافقت على أن مجالات الأولوية الخمسة لخطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية توفر التغطية الشاملة لمجموعة واسعة من القضايا والتوقعات المتعلقة بالغابات :

- (١) دور الغابات في استغلال الأراضي ،
- (٢) التنمية الصناعية التي تعتمد على الغابات ،
- (٣) حطب الوقود والطاقة ،
- (٤) حماية النظم الايكولوجية للغابات الاستوائية ،
- (٥) والمؤسسات .

١٨- وأخذت الهيئة فى الاعتبار احتياجات البلدان الأعضاء ، كل على حده ، وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، وأوصت بتطبيق الأساليب الملائمة والمرونة من أجل تنفيذ استراتيجية خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية فى الاقليم .

#### (ب) الغابات وإنتاج الأغذية فى الاقليم

١٩- درست الهيئة مذكرة الأمانة رقم FO/NEFC/87/4 التى تحلل العلاقات بين الغابات وإنتاج الأغذية وتعالج الطرق المتعددة المباشرة وغير المباشرة التى تساهم بها الغابات فى مجال تحسين الامدادات الغذائية والأمن الغذائى .

٢٠- ولاحظت الهيئة بارتياح أن لجنة الأمن الغذائى العالمى فى المنظمة اعترفت أثناء دورتها العاشرة التى عقدتها فى عام ١٩٨٥ بالمساهمة الهامة لقطاع الغابات فى مجال تحقيق الأمن الغذائى . كما رحبت بالأهمية التى توليها لهذا الموضوع مصلحة الغابات فى المنظمة فى إطار برنامج عملها الحالى ، وأوصت بأن توسع المنظمة أعمالها فى هذا الميدان .

٢١- واعترفت الهيئة بضرورة رفع مستوى وعى المخططين وصانعى القرارات والخبراء الزراعيين بحقيقة أنه بإمكان الغابات أن تساهم فى الانتاج الزراعى والتنمية الريفية بطرق أخرى عديدة تتجاوز مجرد كونها توفر أراض احتياطية تستخدم للتوسع الزراعى .

٢٢- وأوصت الهيئة بأن تولي الحكومات اهتماما خاصا بالدور الحيوى الذى تضطلع به الغابات فى مجال المساهمة فى انتاج الأغذية والأمن الغذائى ، وأن تتبنى سياسات تهدف الى ادماج الغابات فى خطط التنمية الريفية الشاملة وبرامجها .

٢٣- وركزت الهيئة على مساهمة الغابات فى تحقيق التوازن البيئى الضرورى للانتاج الزراعى المستمر ، وأشارت الى أن للدور الذى تضطلع به الغابات والأشجار فى الاقليم أهمية خاصة بالنسبة للنظم الزراعية الحرجية ، وصيانة التربة وحفظ المياه ، وتحسين الظروف المناخية المحلية ، وزيادة خصوبة التربة .

٢٤- وأكدت الهيئة على دور الغابات باعتبارها أهم مصدر للتنوع الوراثى . فهى تمثل احتياطيا حيويا من أصناف النباتات البرية المفيدة التى يمكن أن تدعو الحاجة السريعة استخدامها فى برامج تربية النباتات فى المستقبل لتطوير أصناف أقدر على التكيف مع الظروف الايكولوجية المعاكسة التى تسود الاقليم . ونظرا الى الخطر الذى تواجهه كثير من الموارد الوراثية الشبيهة ، وأوصت الهيئة بأن تزيد المنظمة مساعدتها لبلدان الاقليم من أجل وضع برامج لصيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية .

### (ج) استخدام الأخشاب لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية

٢٥- درست الهيئة مذكرة الأمانة رقم FO:NEFC/87/5 التي تستعرض حالة الصناعات الحرجية في الاقليم وأهميتها بالنسبة للاقتصاد ، والمستوى الحالي للموارد والانتاج .

٢٦- واعترفت الهيئة بقدرة الصناعات الحرجية على توليد الدخل ، وتوفير فرص العمل ، والاقتصاد في العملات الأجنبية ، ورأت أن هذه الامكانيات غير مستغلة على الرغم من أن للأخشاب كخامات صناعية مزايا هامة مثل القيمة المضافة العالية ، وتعدد استخداماتها وقابليتها للتجدد ، وغير ذلك .

٢٧- وأكدت الهيئة على ضرورة أن يتم تحليل مشروعات الاستثمار في ميدان الصناعات الحرجية بعناية من الناحية المالية والاقتصادية ، بهدف تجنب حالات الفشل التي حصلت في الاقليم ، مما أدى الى تشييط عمليات الاستثمار التي كانت الحاجة ماسة اليها للغاية في هذا المجال. وفيما يتعلق بالاستراتيجية الانمائية ، أكدت الهيئة على الحاجة السن انشاء الصناعات الحرجية الملائمة على أساس التقييم الواقعي للخامات المتوافرة ، ودراسة الأسواق ، ومدى توافر العاملين المدربين تدريباً كافياً. وأوصت الهيئة بأن تجرى البلدان مسوحات حرجية لتحديد استمرارية امدادات الخامات ، وكذلك تحديد حجم الصناعات وطبيعتها .

٢٨- ونظرا الى مستوى التكاليف ، وانعدام المبادرات من طرف القطاع الخاص وصعوبة التمويل ، أوصت الهيئة بأن تنفذ البلدان مشروعات تضمن توافر محفزات ومشروعات استثمارية ، خصوصا من أجل تكوين الموارد أو ادارتها أو كليهما معا ، ولتطوير الصناعات صغيرة النطاق .

٢٩- واعترفت الهيئة بأن الأخشاب ، في حالات كثيرة ، لا تستخدم بطريقة فعالة ، ويمكن اذخال تحسينات كبيرة في هذا المجال .

٣٠- وأكدت الهيئة على الحاجة الى التعاون ضمن الاقليم في ميدان تطوير الصناعات الحرجية ، وأوصت بأن تتبادل البلدان الأعضاء المعلومات في مجال الصناعات الحرجية الملائمة وتدعيم الصناعات المشتركة كلما أمكن ذلك .

٣١- واعترفت الهيئة بأن الامكانيات المتاحة الخاصة لتنمية المنتجات الحرجية غير الخشبية مازالت لم تستغل بعد بدرجة كافية ، وأوصت بأن تبذل الحكومات والمنظمات الدولية المزيد من الجهود من أجل تطوير برامج تصنيع هذه المنتجات واستغلالها .

٣٢- واسترعى اهتمام الهيئة الى النقص المتزايد فى الأخشاب الصلدة ذات النوعية الجيدة ، والى امكانية انتاج هذا الصنف من الأخشاب من الأشجار المحلية فى الاقليم مثل أشجار الجوز.

#### (د) التعليم والتدريب والارشاد فى قطاع الغابات

٣٣- درست الهيئة مذكرة الأمانة رقم FO:NEFC/87/6 التى تشرح الحاجة الى اجتمعات تغييرات فى مناهج التعليم والتدريب والارشاد فى قطاع الغابات فى الاقليم .

٣٤- ووافقت الهيئة على ضرورة اعادة صياغة برامج التعليم والتدريب فى الاقليم من أجل تزويد العاملين فى قطاع الغابات بالمهارات اللازمة لادماج الغابات ضمن الاستخدامات الأخرى للأرض وتمكينهم من المشاركة بفعالية أكبر فى عمليات التنمية الريفية .

٣٥- وأوصت الهيئة بتعديل مناهج التعليم الحرجى لى تشمل على وجه الخصوص بعض الموضوعات مثل الاقتصاد الريفى ، والعلوم الاجتماعية ، والارشاد ، وأساليب العلاقات ، وإدارة الأراضى متعددة الأغراض .

٣٦- ورغبة فى مساعدة العاملين على اداء مهامهم الموسعة ، أوصت الهيئة بأن تشجع البلدان الأعضاء فى تنفيذ برامج التعليم المستمر. وبهذا الصدد ، رحبت الهيئة بتنظيم دورات تدريبية متخصصة لفترات قصيرة من طرف تركيا ، بالتعاون مع المنظمة ، على أساس التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية .

٣٧- وأحيطت الهيئة علماً بأن اللجنة الاستشارية للتعليم الحرجى التابعة للمنظمة ستعقد دورتها الخامسة عشرة فى ١٩٨٨ ، وستعالج بصورة رئيسية قضايا التعليم والتدريب فى الاقليم . وأوصت الهيئة بأن تقدم المنظمة للهيئة ، الدراسات المسوحات التى أعدت للتحضير لهذا الاجتماع ، بالإضافة الى مداولات اللجنة .

٣٨- واعترفت الهيئة بأنه حصل بعض الاهمال فى مجال الارشاد الحرجى على الرغم من أهميته الحيوية ، وأنه ينبغى اتخاذ التدابير الفورية لتلبية الاحتياجات الملحة فى هذا الميدان. وشرى الهيئة أن العامل الحرجى المحلى ، اذا حصل على التدريب الملائم ، يمكن أن يصبح مرشداً فعالاً بفضل اتصاله المستمر بالمجتمعات الريفية المحلية .

## أعمال المنظمة في قطاع الغابات في الاقليم

### (أ) استعراض أعمال البرنامج العادي في ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وأعمال المبرمجة للفترة

١٩٨٦-١٩٨٧

٣٩- درست الهيئة مذكرة الأمانة رقم FO:NEFC/87/7 التي تستعرض الأعمال التي تهم الاقليم والتي أنجزتها المنظمة في اطار أعمال البرنامج العادي في ١٩٨٤-١٩٨٥ والأعمال التي جرى انجازها خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٨٧.

٤٠- ولاحظت الهيئة بارتياح ما تحقق من انجازات ، وأعربت عن أملها في أن يستمر توسيع نطاق الأعمال التي تقوم بها المنظمة في غابات المناطق القاحلة .

٤١- وأكدت الهيئة على الأهمية التي توليها المنظمة لاستكشاف بذور أصناف الأشجار والجنبتات في المناطق القاحلة ، وتجميعها ، ووقايتها ، وتقييمها ، وأوصت بأن يستمر اعطاء أولوية بارزة لهذه الأعمال في برنامج عمل المنظمة .

٤٢- وأعربت الهيئة عن شعورها بالقلق لكون البحوث الحرجية لم تحصل على الأهمية التي تستحقها في بلدان الاقليم ، وأوصت بأن تمنح الحكومات ومجتمع المتبرعين أولوية بارزة لهذا الموضوع .

٤٣- واسترعت الهيئة الاهتمام الى ضرورة وجود معجم باللغة العربية يتناول المصطلحات الشائعة عن الأنواع الحرجية في الاقليم وطلبت اتخاذ خطوات في هذا السبيل مع مراعاة أن المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبعض الكليات الحرجية في الاقليم تبذل مساعيها لاعداد مثل هذا المعجم .

### (ب) البرنامج الميداني للغابات في الاقليم

٤٤- درست الهيئة مذكرة الأمانة رقم FO:NEFC/87/8 التي تستعرض وضع المشروعات الحرجية التي أنجزتها المنظمة في عدد من البلدان الأعضاء ، اما بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي أو من أموال الأمانة للبلدان المتبرعة والمستفيدة أو من اعتمادات برنامج التعاون الفني في المنظمة .

٤٥- ولاحظت الهيئة بارتياح الاتجاهات الأخيرة في البرامج الميدانية التي تنفذها المنظمة ، وخصوصا تنفيذ المشروعات التي تؤدي الى الاستثمار في المشروعات الاقليمية وتطويرها ، وكذلك في تنوع المشروعات التي تغطي ميادين عديدة مثل الزراعة المختلطة

بالغابات ، وإدارة تجمعات المياه ، والتدريب ، وحطب الوقود ، ومكافحة ظاهرة التصحر ، ونشر الأخشاب ، ومكافحة الحرائق ، وعمليات التحريج ، وغير ذلك .

#### متابعة توصيات الدورة التابعة للهيئة

٤٦- درست الهيئة مذكرة الأمانة رقم FO/NEFC/87/9 متابعة توصيات الدورة التاسعة للهيئة ، ولاحظت بارتياح أنه قد اتخذت بعض التدابير ، أو يجري اتخاذها ، بالنسبة لمعظم التوصيات .

#### مسائل أخرى

٤٧- أبلغ مندوب مصر الهيئة بأن بلاده ستستضيف المؤتمر العالمى للتشريع الحرجى فى الفترة من ١٩ الى ١٠/٢١/١٩٨٧ فى القاهرة وانها ستبعت ببطاقات الدعوة الرسمية الى أعضاء الهيئة وإلى المنظمات الدولية ودعا مندوب مصر المنظمة الى دعم المؤتمر بكامل ما لديها من وسائل .

٤٨- وأبلغت الأمانة الهيئة بالأعمال التحضيرية الجارية لعقد الدورة الثالثة عشرة للجنة Silva Mediterranea التي ستعقد في سراجوسا (إسبانيا) ، خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر/أيلول الى أول أكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٧ ، وسيسبقها عقد حلقة دراسية عن أصناف الأشجار متعددة الأغراض في المناطق القاحلة في إقليم البحر المتوسط ، بتاريخ ٢٥ و ٢٦ سبتمبر/أيلول ، ينظمها المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة لمنطقة البحر المتوسط بالتعاون مع المنظمة .

#### موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها

٤٩- رحبت الهيئة بالدعوة الكريمة التي وجهها الوفد التركى لاستضافة دورتها القادمة فى تركيا وطلبت الى المدير العام أن يراعى هذه المبادرة عند اتخاذ قراره بشأن تحديد موعد انعقاد دورتها القادمة ومكان انعقادها وفقا للمادة رابعا -٢ من لائحته الداخلية .

#### الموافقة على التقرير

٥٠- وافقت الهيئة على مشروع التقرير بعد ادخال بعض التعديلات عليه ، وقد أدرجت هذه التعديلات في هذه الوثيقة .



## اختتام الدورة

٥١- أعرب ممثل السودان نيابة عن الوفود عن تقديره البالغ للترتيبات الممتازة التي وفرتها الحكومة التونسية لعمل الهيئة وللتسهيلات التي وضعتها تحت تصرف الوفود مما جعل فترة إقامتهم في تونس مثمرة وسعيدة ، وأثنى على الجهود التي بذلها رئيس الهيئة وأمانة المنظمة أثناء التحضير لعقد هذه الدورة وفي نجاح مداولاتها .

٥٢- وأعرب رئيس الهيئة عن شكره للمنظمة وللموظفين وسائر المندوبين الذين ساهموا في أعمال الدورة .

٥٣- وأعرب السيد صلاح جمعة المدير العام المساعد وممثل اقليم الشرق الأدنى عن شكره للسيد الرئيس وللحكومة والشعب التونسي نيابة عن المدير العام للمنظمة على الترحيب الحار وكرم الضيافة ، وأعرب تمنياته بالازدهار والتقدم للجمهورية التونسية . كما أعرب عن شكره للعديد من وفود الدول الأعضاء والمنظمات ، وأثنى على مشاركتهم في الدورة . كما أكد على الأهمية التي يوليها المدير العام لعمل الهيئة ، وطمأن المندوبين على أن توصياتهم ستراعى كما جرت العادة ، بالكامل أثناء إعداد برامج عمل المنظمة .

٥٤- وأعرب معالي السيد لأسعد بن عثمان وزير الزراعة عن شكره للمنظمة على عقدها الدورة العاشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى في تونس ، كما شكر المندوبين على مشاركتهم في أعمال هذه الدورة وأشار إلى أن إدارة الغابات قد انتقلت من مرحلة العزلة التي كانت مرحلة الإدارة المتكاملة والمتجانسة مع وظائفها الحمائية والانتاجية والاجتماعية . وأعرب عن دعمه للمفاهيم التي تدعو إلى مثل هذا الاتجاه وتركز عليه ، وأقر بأن هذه الطريقة هي الوحيدة التي تتمكن من خلالها الغابات من المساهمة في إنتاج الأغذية ومكافحة ظاهرة التصحر في الاقليم .

٥٥- وبعد أن استعرض النتائج الرئيسية لعمل الهيئة ، أكد على الحاجة المتزايدة للبذور في الاقليم من أجل تنفيذ برامج واسعة النطاق لحياء المناطق التي تصحرت ، ونوه برغبة تونس في استضافة مقر مركز اقليمي للبذور . وأعرب عن قناعته بأن المشكلات ذات الصلة بتنمية المناطق الجافة تتميز بالتعقيد في الاقليم ولكن نظرا للطبيعة الاقليمية لهذه المشكلات فقد أكد على أهمية التعاون الاقليمي في مجال تعزيز البحوث الحرجية والاسراع في تنفيذ برامج التدريب على جميع المستويات وتكثيف تبادل المعلومات فيما بين بلدان الاقليم . وفيما يتعلق بخطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية ، استعرض السيد الوزير الاهتمام إلى القرارات التي صدرت عن مؤتمر سيلفا الذي دعا الرئيس الفرنسي إلى عقده في فبراير/شباط ١٩٨٦ ، كما أقر بضرورة وجود استراتيجية حرجية اقليمية تطبق في اطار خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية .

٥٦- وفى الختام ، أشنى على عمل المنظمة فى الاقليم وأعرب عن تقديره لما يبذله المدير العام من جهود متواصلة فى مجال تشجيع التعاون فيما بين بلدان الاقليم من أجل تطوير القطاع الزراعى وتحقيق الأمن الغذائى. وأعرب عن أمله فى أن تنفذ التوصيات التى صدرت عن هذه الدورة وأن يتعزز القطاع الحرجى فى الاقليم .

الملحق أجدول الأعمال

- ١- الموافقة على جدول الأعمال
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب
- ٣- حالة الغابات فى الاقليم : تقارير قطرية عما أحرز من تقدم
- ٤- الغابات فى خدمة التنمية :

- (أ) خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية
- (ب) الغابات وإنتاج الأغذية فى الاقليم
- (ج) استخدام الأخشاب من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية
- (د) التعليم والتدريب والإرشاد فى قطاع الغابات

٥- أعمال المنظمة فى قطاع الغابات فى الاقليم

- (أ) استعراض الأعمال التى نفذت فى الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ، وبرنامج العمل
- والميزانية للفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧
- (ب) البرنامج الميدانى للغابات فى الاقليم

- ٦- متابعة توصيات الدورة الثامنة للهيئة
- ٧- المسائل المحالة الى لجنة الغابات
- ٨- مسائل أخرى
- ٩- موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها
- ١٠- الموافقة على التقرير

الملحق بـقائمة بأسماء السادة المشتركين

الرئيس:	-	الطيب جليل	(تونس)
نواب الرئيس:	-	محمد بدر الدين مسعودي	(ليبيا)
	-	ابراهيم هيكل	(مصر)
المقرر:	-	L. LEONTIADES	(قبرص)
أمين الهيئة:	-	ابراهيم بن سالم	(منظمة الأغذية والزراعة)

أعضاء الهيئة

<u>قبرص</u>	<u>أثيوبيا</u>
Delegate: Leontios LEONTIADES Director, Dept. of Forests Ministry of Agriculture and Natural Resources Nicosia	Delegate: Hailu SHAREW Head, State Forest Development Department Ministry of Agriculture Box 1034, Addis Ababa
<u>مصر</u>	<u>لبنان</u>
المندوب: ابراهيم عبد المعطي هيكل رئيس قسم بحوث الأشجار الخشبية معهد بحوث المحاصيل البستانية الجيزة الأورمان	المندوب: نزيه ناصر رئيس مصلحة الغابات في شمال لبنان وزارة الزراعة طرابلس

ليبياتونس

المندوب: محمد بدر الدين مسعودي  
مستشار زراعي وخرجي  
الهيئة العامة للانتاج الزراعي  
سيدي المصري  
طرابلس

المندوب: الطيب جليل  
مدير الغابات  
وزارة الفلاحة  
تونس

المناوب: ميلاد حميدة  
مشروع مدير رعي غريان  
الهيئة العامة للانتاج الزراعي  
سيدي المصري  
طرابلس

المناوب: محمد شقرون  
نائب مدير الغابات  
وزارة الفلاحة  
تونس

أعضاء الوفد:

الطيب شبيب  
نائب مدير المراعي  
ادارة الغابات  
وزارة الفلاحة  
تونس

السودان

المندوب: كمال خليفة  
مدير ادارة الغابات  
وزارة الزراعة والمـــوارد  
الطبيعية  
ص.ب ٦٥٨  
الخرطوم

الحبيب حيزم  
مدير ادارة صيانة الميـــاه  
والثروة  
وزارة الفلاحة  
تونس

المناوب: علي كوراك  
رئيس وحدة صيانة الغابات  
الهيئة القومية للاغاثية  
والتعمير  
ص.ب ١٩٧٥  
الخرطوم

عادل هنتاتي  
منسق عمليات مكافحة التصحر  
على المستوى القومي  
وزارة الفلاحة  
تونس

سورية

محمد دهمان  
مدير ادارة الاستثمـــارات  
الخرجية  
وزارة الفلاحة  
تونس

المندوب: محمد الفاخيل  
نائب مدير الغابات  
وزارة الزراعة  
دمشق

أعضاء الوفد

عبد السلام قلال مهندس أول رئيس مصلحة ادارة C.E.S وزارة الفلاحة تونس	محمد حمزة مهندس عام مدير المعهد القومي للدراسات وزارة الفلاحة الحرجية تونس
عبد الحميد كريم مدير مصلحة ادارة الغابات وزارة الفلاحة تونس	منجي بن محمد رئيس مصلحة الدراسات الايكولوجية والتنظيم ادارة الغابات وزارة ارضة تونس
محمد رجب أمين عام المعهد القومي للبحوث الحرجية وزارة الفلاحة تونس	محسن عثمانى مهندس رئيس دائرة الغابات سجنان
محمد سالمى مهندس ، رئيس مصلحة وزارة الفلاحة تونس	المراقبون: صلاح الدين بلحاج قاصد نائب مدير الغابات وزارة الفلاحة تونس
شاذلى تنسى رئيس مصلحة وزارة الفلاحة تونس	توفيق بن عمار مدير الاتحاد القومي للمزارعين تونس
	محمد بوفروة مهندس أول ادارة C.E.S وزارة الفلاحة تونس
<u>تركيا</u>	
Unal ELER Director of the South Western Forestry Research Station P.K. 264, Antalya	المسندوب: لطفى الرئيس نائب مدير الهيئة ادارة الغابات وزارة الفلاحة تونس

المراقبون من الدول الأعضاء في المنظمة ومن غير الأعضاء في الهيئة

France: Joanny GUILLARD

Ingenieur General des Forets Ministere de L'Agriculture

30 Rue Las Cases, 75007 Paris

الممثلون عن الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

برنامج الأغذية العالمي

Andre BEGUIN

Deputy Representative of the World Food Programme in Tunis

B.P. 863, Tunis

الممثلون عن المنظمات الحكومية الدولية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الجامعة العربية)

السيد سعد علافي ، المدير التنفيذي لمشروع الحزام الأخضر

في شمال أفريقيا

صندوق بريد ٥٧ - البلفدير- تونس

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المدير العام المساعد ، الممثل الاقليمي في الشرق الأدنى

صلاح جمعة

مدير قسم الموارد الحرجية - مصلحة الغابات

J.P. Lanly

منسق ، خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية ، مصلحة  
الغابات

M. REIS

رئيس مكتب عمليات أوروبا والشرق الأدنى - ادارة العمليات -  
مصلحة الغابات

ميشيل هزامي

المسؤول الاقليمي عن النشاطات الحرجية فى الشرق الأدنى - مصلحة الغابات	ابراهيم بن سالم
مراجع/مترجم - المطبوعات - مصلحة الشؤون العامة والاعلام	الأزرق بن علو
مسؤول الاجتماعات - مصلحة الغابات	R. S. Borelli
طابع لغة انكليزية ، مصلحة الغابات	R. Laver
طابع لغة عربية ، قسم المطبوعات - مصلحة الشؤون العامة والاعلام	محمد محجوب



الملحق جقائمة الوثائق

<u>العنوان</u>	<u>رقم الوثيقة</u>	<u>البند من جدول الأعمال</u>
جدول الأعمال المؤقت	FO:NEFC/87/1	١
حالة الغابات في الشرق الأدنى	FO:NEFC/87/2	٣
خطة العمل الخاصة بالغابات الاستوائية	FO:NEFC/87/3	٤ (أ)
الغابات وإنتاج الأغذية	FO:NEFC/87/4	٤ (ب)
استخدام الأخشاب من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية	FO:NEFC/87/5	٤ (ج)
التعليم والتدريب والإرشاد في قطاع الغابات	FO:NEFC/87/6	٤ (د)
استعراض الأعمال التي نفذت في الفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ ، وبرنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٨٦-١٩٨٧	FO:NEFC/87/7	٥ (أ)
البرنامج الميداني للغابات في الاقليم	FO:NEFC/87/8	٥ (ب)
متابعة توصيات الدورة التاسعة للهيئة	FO:NEFC/87/9	

وثائق اعلامية

مذكرة اعلامية	FO:NEFC/87/Inf.1
الجدول الزمني المؤقت	FO:NEFC/87/Inf.2
قائمة الوثائق	FO:NEFC/87/Inf.3

تقارير قطرية مقدمة من:

قبرص  
مصر  
اثيوبيا  
لبنان  
ليبيا  
السودان  
تونس  
تركيا





الدول الأعضاء في الهيئة

قطر	أفغانستان
العربية السعودية	قبرص
الموالم	مصر
السودان	أشوبيا
سورية	ايران
تونس	العراق
تركيا	الأردن
الامارات العربية المتحدة	الكويت
الجمهورية العربية اليمنية	لبنان
جمهورية اليمن الديمقراطية	ليبيا
الشعبية	باكستان

M/S5260/AR

Report of the Tenth Session of the  
Near East Forestry Commission